

## 64) شرح (تلخيص المفتاح) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فنبداً اليوم نتكلم عن مبحث جديد وهو المحسنات اللفظية بعد ان فرغنا بحمد الله تعالى. من المحسنات المعنوية - [00:00:00](#)

قلنا ان المحسن اللفظي معناه ان ان المحسن يعود الى اللفظ بالاصالة. يعود الى اللفظ بالاصالة المحسن معنوي فانه يعود الى المعنى بالاصالة وان كان اللفظ قد يتبعه في الحسن - [00:00:19](#)

فهذا بالعكس المحسن يعود الى اللفظ بالاصالة. قال واما الضرب الضرب اللفظي من الوجوه المحسنة للكلام فمنه الجناس اذا بدأنا بالنوع الاول من انواع المحسنات اللفظية وهو الجناس. الجناس بين اللفظين ما هو الجناس بين اللفظين؟ وهو تشابه - [00:00:37](#)

في اللفظ اي في التلطف فيخرج التشابه في المعنى مثل لو قلت اسد وسبع هذا جيناس لغوي لكنه ليس جناسا اصطلاحا. لانهما وان تشابها في المعنى لكنهما لم يتشابهوا في التلطف - [00:00:57](#)

او في مجرد العدد نحو ضرب وعلم نعم كلاهما ايش؟ ثلاثي او في مجرد الوزن نحو ضرب وقتله كلاهما على وزني فعلا. اذا اذا اتحدا في المعنى كاسد وسبع او اتحدا في عدد الحروف - [00:01:16](#)

تضرب وعلم او اتحد في الوزن مثل ضرب وقتل كلاهما على نفس الوزن. الوزن فعل. هل هذا يا جناس؟ لا ليس جناسا. الجناس لا بد ان في اللفظ كما ستري ثم قال انواع الجناس الجناس التام - [00:01:34](#)

والتام منه اي من الجناس ان يتفق هائي اللفظان في انواع الحروف. فكل من الحروف التسعة والعشرين من حروف العربية. فكل من الحروف التسعة والعشرين نوع كل حرف نوع وبهذا يخرج نحو يفرح ويمرح - [00:01:51](#)

نعم وفي اعدادها اي اذا ان يتفقا في انواع الحروف هذا واحد. الثاني وفي اعدادها لابد ان يتفقا في اعداد الحروف مثل ما؟ مثل يعني خرج المثال سيأتي لكن ماذا يخرج بهذا القيد - [00:02:13](#)

ما كان نحو الساق والمساق الساق والمساق هل هذا جناز تام؟ لا لماذا؟ لان حروف من المساق اكثر من حروف الساق. اذا هذا ليس جلسا تاما لابد ان نتفق في الاعداد - [00:02:32](#)

طيب اذا الشرط الاول ان يتفقا في انواع الحروف خرج بهذا مثل ما؟ ماذا خرج به نحو يفرح ويمرح ويمرح لحصول اختلاف بين ماذا؟ بين الفاء والميم طيب لان كل حرف نوع مستقل - [00:02:44](#)

الثاني ان يتفقا في الاعداد. فلو اختلفا في العدد ليس جناسا تاما مثل الساق والمساق هذا ليس جناسا تاما. الثالث وفي هيئاتها وفي هيئاتها الهيئة يعني الحركات والسكنات اذا خرج به ماذا؟ خرج بهذا القيد نحو البرد والبرد - [00:03:04](#)

البرد والبرد الاول بالفتح والثاني بالضم. هل هذا جناز تام؟ لا. مع انهما اتفقا في نوع الحرف كلاهما باء وراء ودال. واتفقا في اعداد كلاهما ثلاثي. لكنهما اختلفا في ماذا؟ في هيئة الحروف - [00:03:25](#)

فالبرد مضمومة الباء والبرد مفتوحة الباء والبرد مغمومة الباء. فخرج قال ايضا هذا ليس جنازة تاما. قال فان هيئة الكلمة كيفية حاصلة لها باعتبار الحركات والسكنات طيب لكن نحو ضرب وقتل - [00:03:41](#)

ضرب وقتله اتفقا في ماذا؟ اتفقا في عدد الحروف واتفقا في الهيئة اتفق في الهيئة فكلاهما على وزن فعالة فتى قتل ضرب اتفق في الهيئة واتفق في العدد لكن اختلف بماذا؟ اختلفا في النوع - [00:04:07](#)

اختلف في النوع نعم آآ قال وفي ترتيبها هذا الشرط الرابع الشرط الرابع من شروط الجناف التام ان يتفق الحرفان في الترتيب اذا

خرج بهذا ماذا؟ خرج بهما لو قلت مثلا الفتح والحتف. الفتح والحتف. الكلمة الاولى فيها الفاء والتاء والحاء - [00:04:23](#)

والكلمة الثانية ايضا فيها الفاء والتاء والحاء لكن هل على نفس الترتيب؟ لا ليس على نفس الترتيب. فترتيب الكلمة الاولى في

الحروف مختلف عن ترتيب الكلمة الثانية في الحروف. اذا هل هذا جناز تام؟ لا ليس جناسا تاما - [00:04:48](#)

هذا شيء اخر سيأتي كل هذه الاشياء التي خرجت ستأتي لكنها ليست جناسا تاما. الحتف معروف لقي فلان حتفه يقولون الحذف هو الموت طيب ثم قال فان كان طبعا ستقول انت طيب وما هو مثال ما استوفى الشروط؟ اقول سيأتي سيأتي ان شاء الله -

[00:05:04](#)

طيب فان كان اي اللفظان المتفقان في جميع ما ذكر من نوع واحد من انواع الكلمة قسمين او فعلين او حرفين سمي ماذا؟ سمي

مماثلا تمام؟ اذا فان كان يعني من هما؟ اللفظان المتفقان متفقان في ماذا؟ في جميع ما ذكر لك قبل قليل - [00:05:26](#)

انواع الحروف عدد الحروف هيئات الحروف ترتيب الحروف اربعة اذا اتفقا في هذه الامور الاربعة ثم ننظر هل هذان اللفظان من نوع

واحد؟ او من نوعين مختلفين ان كان من نوع واحد واحد ما معنى من نوع واحد؟ يعني كلاهما كلاهما سم - [00:05:51](#)

او كلاهما فعل او كلاهما حرف فهذا النوع من الجناس التام ماذا يقال له؟ يقال له مماثل وفي بعض النسخ متماثل جريا على اصطلاح

المتكلمين من ان المماثلة هي الاتحاد في النوع - [00:06:10](#)

مثاله نحو ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة هذا جناس تام وهو مماثل الساعة ساعة طيب اتفق في نوع

الحروف السين والالف والعين والتاء مربوطة واتفق في ماذا؟ في اعداد الحروف متساوية - [00:06:28](#)

واتفق في الهيئة في الحركات والسكنات واتفق ايضا في ماذا في الترتيب ترتيب الحروف ثم نظرنا فيهما فاذا بالكلمة الاولى سم

والكلمة الثانية ايضا اسم اذا اتفقا في النوع فهذا يقال له مماثل - [00:06:54](#)

اذا اتفق في اللفظ لكن اختلف طبعا هذه جنازتان مماثل لكن اختلفا في ماذا؟ اختلفا في المعنى. فالساعة الاولى هي يوم القيامة

والساعة الثانية التي هي ساعات الايام الجزء من الزمان - [00:07:09](#)

طيب ماذا ان اختلفا في النوع لفظان اتفقا في جميع ما ذكر لكنهما اختلفا في النوع. يعني كان اللفظان من نوعين مختلفين. الاول

اسم والثاني فعل. او الاول اسم والثاني حرف. او الاول - [00:07:23](#)

الفعل والثاني حرف هكذا هذا ماذا يسمى؟ قال سمي مستوفا لاستيفاء كل من اللفظين او صاف الاخر لقوله وهو ابو تمام ما مات من

كرم الزمان فانه يحيا لدى يحيى بن عبدالله. بيت بديع ما مات من كرم الزمان - [00:07:36](#)

فانه يحيى لدى يحيى بن عبدالله يقول الذي يموت ما مات من كرم الزمان طيب فانه لا يذهب بل هو يحيى يعود الى الحياة مرة

اخرى. من الذي يحييه؟ رجل اسمه يحيى بن عبدالله - [00:07:55](#)

لانه كريم يحيى اسم الكرم الشاهد واضح قوله يحيى ثم قال يحيى. يحيى الاولى فعل. والثانية اسم اسم رجل هذا جناز تام اتفقا في

جميع ما ذكر من الامور الاربعة اللهم الاول من نوع والثاني من نوع هذا يقال له مستوى جنازتان مستوفي - [00:08:16](#)

وتلاحظ انه كتب الفعل ان الفعل يكتب بالالف القائمة والاسم يكتب بالالف المقصورة القائمة وايضا للجلاس التام تفسير اخر. وهو انه

ان كان احد لفظيه مركبا والاخر مفردا سمي كناية تركيب وحينئذ فان اتفقا اي اللفظان - [00:08:37](#)

المفرد المركب في الخط اتفقا في الخط خص هذا النوع من جنازة تركيب باسم المتشابه لماذا قيل له متشابه؟ لاتفاق اللفظين في

الكتابة. كقوله وهو ابو الفتح البستي يقول اذا ملك لم يكن ذاهبا فدعه فدولته ذاهبة - [00:09:05](#)

فاء هبة هذي الاولى ذا كلمة هبة كلمة ثانية اي ذاهبة بمعنى صاحب هل مع صاحب دا مضاف وهبة مضاف اليه ثم قال فدولته ذاهبة

من الذهاب اي غير واقية - [00:09:28](#)

جميل اذا لم يكن ذاهبا. اذا ملك لم يكن ذاهبا. اذا كان الملك لا يهب الناس العطايا ولا ينفق بل هو بخيل. فدولته ذاهبة فدعه ايتركه

فدولته ذاهبة غير باقية. لان الملوك انما يبقون بمآثرهم ومكارمهم - [00:09:49](#)

هذا يقال له ماذا المتشابه يقال له امة شعبان اتفقا في الخط نعم اه الاول مفرد والثاني عفوا الاول مركب لانه مركب تركيب اضافي ذا

مضاف وهيبة المضاف اليه والثاني مفرد - [00:10:08](#)

جميل؟ اذا طبق اللفظان احدهما مركب والثاني مفرد اتفقا في الخط وهذا هذا يقال له المتشابه جناز تام متشابه طيب والا اي وان لم يتفق اللفظان المفرد والمركب في الخط؟ خص هذا النوع من جنازة التركيب اسم اخر يقال له - [00:10:25](#)

لماذا؟ لافتراق اللفظين في صورة الكتابة بينما في بيت البوست قبل قليل تلاحظ الكتابة واحدة ذاهبة ذاهبة نفس الكتابة. كقوله كقوله وهو ايضا لابي الفتح البسطي يقول كلكم قد اخذ الجام ولا جام لنا. ما الذي ظر مدير الجام لو جاملنا - [00:10:47](#)

نعم الشاهد ما هو قوله جاء ما لنا نعم. كلكم قد اخذ الجام ولا جام لنا. ولا جام لنا تمام جاملنا هذا مفرد مفرد فجام كلمة ولناها مجال مجرور طيب ثم في البيت الذي بعده قال جاملنا اي عاملنا بالجميل - [00:11:14](#)

عاملنا بالجميل فجاملنا الثاني هذا مركب تركيب ماذا؟ تركيب اضافي تمام نعم فاذا هنا لم يتفق اللفظان المفرد المركب في الخط لم يتفق اللفظان انظر كيف كتبت كلمة لنا وانظر كيف كتبت جمالنا؟ فالخط مختلف تماما - [00:12:00](#)

خلاف ذاهبة ذاهبة نفس الخط هذا الذي يقال له ماذا المفروق قال هذا اذا لم يكن اللفظ المركب مركبا من كلمة وبعض كلمة. والا خص باسم المرفوض وخذ من رفع الثوب اذا جمع ما تقطع منه بالخياطة. كقولك اهذا مصاب ام طعم صاب - [00:12:38](#)

اهذا مصاب طعم صاب. المصاب هو قصب السكر. والصاب ظرب من الشجر مر يعني كانه يقول اهذا اهذا خير ام شر؟ اهذا حلو ام مر نعم طيب نلتقي بعد ذلك الى الجناس المحرف - [00:12:59](#)

قال وان اختلفا اي وان اختلف اللفظان لفظاء المتجانسين اختلفا في ماذا؟ في هيئات الحروف فقط اذا اختلف في هيئات الحروف له لقب له مصطلح وان اختلف في اعداد الحروف له لقب - [00:13:28](#)

نعم وان اختلف في ترتيب الحروف فله لقب وهكذا واضح شباب؟ طيب نبدأ بالاول. قال وان اختلفا لفظا المتجانسين في ماذا؟ اختلفا في هيئات الحروف فقط الخلف في هيئات الحروف يعني في الحركات والسكنات - [00:13:51](#)

بمعنى هذا انهما اتفقا في النوع نوع الحروف واحد. عدد الحروف واحد ترتيب الحروف واحد. اذا لكن خلف حصل خلاف في ماذا؟ في الهيئة الحرف في الحركات والسكنات. هذا ماذا يقال له - [00:14:15](#)

سميت تجنيس محرفا لماذا؟ لانحراف احدى الهيئتين عن الاخرى وهذا الاختلاف قد يكون بالحركة كقولهم جنة البرد جنة البرد نعم فالبرد والبرد. انا قلت لكم قبل قليل. الامثلة التي خرجت كلها ستأتي معنا لكن لها مصطلحات جديدة. ليست جناسا تاما - [00:14:25](#)

لكن لها القاب اخرى. اذا اذا حصل الاختلاف بالحركات مثلا حصل اختلاف في الهيئات. الاختلاف الاختلاف في قد يكون اختلافا بسبب الحركة كما ترى في هذا المثال وقد يكون بسبب الحركة والسكون جميعا - [00:14:54](#)

تمام؟ له صور كما ستري الان اذا يقول والاختلاف قد يكون بالحركة كقولهم جنة البرد الجبة هذا الذي تلبس ما شأنها جبة البرد؟ قال جنة البرد يعني الجب هذه التي نلبسها - [00:15:13](#)

البردة هذه التي نلبسها مثل مثل الفروة التي نلبسها الان ما شأنها؟ وما ما فاندتها؟ هي جنة يعني وقاية وقاية البرد الجبة المأخوذة من الصوف وقاية البرد. واضح المعنى. الشاهد هو قوله برد وبرد - [00:15:34](#)

حصل اختلاف في ماذا؟ في الهيئة كيف حصل اختلاف الهيئة بالحركة؟ فالاول مضموم والثاني مفتوح فلفظ البرد والبرد بالظم والفتح اما قوله جبة وجنة فهذا شيء اخر هذا شيء اخر. يقال له التجنيس اللاحق - [00:15:52](#)

جبة وجنة نعم هذا شيء اخر طيب ونحوه في ان الاختلاف الهيئة فقط قولهم الجاهل اما مفرد او مفرد هذا ايش؟ هذا ايضا تجنيس محرف لان الحرف المشدد لما كان يرتفع اللسان عنهما دفعة واحدة كحرف واحد - [00:16:13](#)

آآ لما كان يرتفع اللسان عنهما دفعة واحدة كحرف واحد عد حرفا واحدا. وجعل التجنيس مما الاختلاف فيه في الهيئة فقط ماذا قال؟ او ولد قال والحرف المشدد في هذا الباب في حكم مخفف - [00:16:38](#)

واختلاف الهيئة في مفرد ومفرد باعتبار ان الفاء من من احدهما اه من احدهما ساكن ومن الاخر مفتوح طيب مفرد مفرد. طيب. وقد يكون الاختلاف في الحركة والسكون جميعا كقولهم البدعة شركوا الشرك - [00:16:53](#)

واضح شرك الشرك فان الشين من الاول مفتوح ومن الثاني مكسور والراء من الاول مفتوح ومن الثاني ساكن يعني ان البدعة هي الشبكة التي يصيد بها الشيطان الناس ليوقعهم في الشرك. كأنها هي وسيلة هي بريد للوقوع في الشرك - [00:17:19](#)

والله اعلم. طيب ثم قال الجناس الناقص. اذا عرفنا الجناس التام عرفنا الجناس المحرف. الان نريد ان نعرف ما هو الجناس الناقص. قال وان اختلفا اي اللفظان للفظان متجانسان اختلفا في ماذا؟ في اعدادها اي اعداد الحروف - [00:17:47](#)

اعداد الحروف يعني يكون في احد اللفظين حرف زائد او اكثر سمي هذا الجناس ماذا؟ ناقصا. لماذا قيل له ناقص؟ لنقصان احد اللفظين عن الاخر نموذج اختلف في الحروف اكيد واحد منهما اكثر من الاخر - [00:18:07](#)

مثل ما رأيت في الساق والمساق وذلك لاختلاف اما بحرف واحد احيانا يحصل اختلاف بحرف واحد تمام وهذا الحرف الواحد يكون اين؟ احيانا يكون في الاول اي في اول الكلام - [00:18:24](#)

او في اول الكلمة مثل قول الله عز وجل والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق. الفرق بين الساق والمساق في حرف واحد وهو الميم والميم هذي اين جاءت؟ في اول الكلمة - [00:18:38](#)

هذا جيناس ناقص او في الوسط احيانا تكون يكون الحرف الزائد في الوسط نحو جدي جهدي ما الفرق بين الكلمة؟ بين الكلمتين حرف واحد وهو الهاء. اين وضعناه في وسط الكلمة - [00:18:54](#)

جدي جهدي ما هو الجد؟ الفتح الجد بالفتح هو الغنى والحظ الغناء والحظ. نعم ولذلك فسروا قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع الغني غناه - [00:19:10](#)

ولا ينفع هذا الجلد منك الجد. اذا جدي ما به؟ ما شأنه اي حظي ما به جهدي الجهد والمشقة والتعب ويحتمل ان يكون معنى التركيب ان حظي وغناي من الدنيا مجرد اتعاب نفسي في تحصيل المكاسب من غير وصول اليها - [00:19:33](#)

ان يتعب يتعب بدون نتيجة. فيكون اخبارا بانه لا يحصل من لا يحصل من سعيه على نفع. هذا المعنى الاول ويحتمل ان يكون معنى الكلام جدي جهدي معناه ان حظي من الدنيا وغناي فيها بتعبي - [00:19:53](#)

لا بالوراثة عن اباء واجداد فيكون اخبارا بالنجابة في السعي. يعني يقول هذا الخير الذي تراه عندي هذا هذا بجد بجهد اتحادي لم احصله وراثة عن ابائي واجدادي لا وانما يعني انا عصامي - [00:20:10](#)

هذا باجتهادي قال بزيادة الهاء وقد سبق ان المشدد بحكم مخفف. نعم او في او في الاخر يعني قد يكون الحرف الزائد في اخر الكلمة كقوله وهو ابو تمام يمدون من ايد عواصم عواصم - [00:20:31](#)

عواف عواصم عواصم عواصم. الفرق بينهما حرف واحد وهو الميم وقد وضع في اخر الكلمة يمدون من ايد ايد. هذا في موضع مفعول يمدون على زيادة ميم؟ كما هو مذهب الاخفش. او على كونها للتبويض - [00:20:58](#)

كما في قولهم هز من عطفه وحرك من نشاطه اي هز بعض العطف وحرك نعم بعض الاعضاء التي يظهر بتحريكها نشاطه الى اخره طيب المهم ان الشارح يريد ان يشرح كلمة يمدون من ايدي - [00:21:20](#)

فذكر فيها عدة تقديرات قال من ضمنها ان يكون التقدير يمدون سواعد من ايدينا نعم هذا الوجه الثاني. المهم يبغون من ايد عواصم جمعة عاصية من عصاه من عواصم ليس بمعنى الذي هو ضد الطاعة لا. عصاه اي ضربه بالعصا - [00:21:40](#)

اعصاه اي ضربه بالعصا مثل رأسه اي ضربه على رأسه وصدرة يقولون ضربوا على صدره له نظائر في اللغة. درسناه في الصرف في شرح له مثل الافعال هذا رأي بعض العلماء يقول لا. اه عواصم مأخوذ من العصيان. اي عاصيات على اعدائهم عاصمات لاصدقائهم - [00:22:01](#)

اذا الكلمة الاولى عواصم فيها فيها احتمالان ان تكون من عصاه بمعنى ضربه بالعصا اه والرأي الثاني يقولون عواصم اي من العصيان فهم عاصيات على من؟ على اعدائهم. ثم قال ابو تمام عواصم - [00:22:24](#)

عواصم طيب عواصم لمن؟ عواصم لاصدقائهم من عصمه اي حفظه وحماه يمدون من ايد عواصم عواصم تصول باسياف قواض قواضب. قواض قواضب. اي يمدون اي دين ضاربات للاعداء حاميات للاولياء - [00:22:43](#)

صائلات على الاقران بسيوف حاكمة بالقتل قاطعة اذا قول ضاربات الاعداء هذا تفسير لعواص تقول حاميات الاولياء هذا تفسير لي عواصم وقوله صائلات على الاقران بسيوف حاكمة هذا تفسير لقوله تصول باسياف - [00:23:09](#)

قواض يعني حاكمة بالقتل قاطعة قواضب وربما سمي هذا القسم الذي تكون الزيادة في الاخر مطرفا. احيانا يسميه العلماء الجناس المطرف لان الزيادة وقعت اين؟ في اخر الكلمة انها متطرفة ثم قال - [00:23:29](#)

واما باكثر واما باكثر اي باكثر من حرف واحد كقولها اي الخنساء ان البكاء هو الشفاء من الدواء بين الجوانح نعم ان البكاء هو الشفاء من الجوابين الجوانح. الجوى هو حرقة القلب - [00:23:49](#)

بين الجوانح نعم الجوانح ذا الجوى جوانح جوانح ما الفرق بين جوى وجوانح؟ زدنا حرفين وهما النون والحاء وربما سمي هذا النوع مذيلا. الجناس المذيل لان الزيادة اين وقعت في اخره كالذيل - [00:24:12](#)

ثم قال الجناس المضارع واللاحق ما هما؟ قال وان اختلفا اي اللفظان المتجانسان في انواعها اي انواع الحروف انواع الحروف يعني مثلا واحد راء والثاني سين. نوع مختلف تماما. فيشترط الا يقع الاختلاف باكثر من حرف واحد. والا والا - [00:24:38](#)

لبعد بينهما التشابه. ولم يبق التجانس نصر ونكل ونصر ونكل فهو يقول يشترط ان لا يقع الاختلاف باكثر من حرف. فهنا الاختلاف بين نصر ونكلة. كم حرف في اختلاف بينهما؟ في حرفين - [00:24:59](#)

في نصر ان اتفقا فقط في حرف واحد وهو النون لكنهم اختلفا في البقية عندك في الاول صاد وراء وعندك في الثاني الكاف واللام. اذا اختلف في اكثر من حرف. هذا لا يقال له ليس مما نحن فيه - [00:25:20](#)

ليس مما نحن فيه لانه بعد الان التشابه بينها ولم يبق التجانس واضح اذا يخرج مما نحن فيه. نحن نشترط ان يحصل الاختلاف بين اللفظين المتجانسين في حرف واحد فقط قال ثم الحرفان اللذان وقع بينهما الاختلاف ان كانا متقاربين في المخرج يعني ننظر بعد ذلك. ان كان - [00:25:38](#)

متقاربين في المخرج له لقب وان كان متباعدين في المخرج له لقب اخر قال ان كانا متقاربين في المخرج يعني مخرج الحرف وهذا يعرف في علم التجويد. اه سمي الجناس مضارعا - [00:26:02](#)

مأخوذ من المضارعة ومضارعة هي المشابهة لان المشابهة الحرف المباين صاحبه في المخرج وهو ثلاثة اضرب. لان الحرف الاجنبي اما في الاول او في الوسط او في الاخر الاول نحو بيني وبين كني ليل دامس وطريق طامس - [00:26:16](#)

ما الفرق بينهما دامس وطامس واضح. الفرق بينهما في حرف واحد. اختلفا في نوع الحرف. وهو حرف واحد. ما هما؟ الدال هذا الجنات المضارع والطاء والدال كما هو معلوم في علم المخارج والحروف والصفات متقاربي المخرج. وقد وقع هذا - [00:26:42](#)

حرف في اول الكلمة في اول كلمتين. ثم قال او في الوسط هيكون اختلاف في حرف في الوسط نحو وهم يبهون عنه وينأون عنه الهاء والهمزة. اين وقع في وسط الكلمة؟ وهما فان اختلفا في النوع نوع الكلمة - [00:27:08](#)

ثم نظرنا فيهما فاذا هما متقاربان في المخرج الهمزة والهاء والهاء متقاربان في المخرج او في الاخر نحو الخيل معقود بنواصيها الخير خيل وخير الاختلاف في حرف واحد في نوع الحرف يعني في واحد وهو الراء واللام وهذان الحرفان وقعا في اخر الكلمة - [00:27:25](#)

اه طيب اه بقي ان نشير الى ان الكلمة التي ذكرها المصنف في النوع الاول وهو ان يكون الحرف الاجنبي اه في اول الكلمة بيني وبينك اني ليل دامس وطريق طامس. ينبغي ان تعلم ان هذه الكلمة مأخوذة من كلام الحريري. في مقاماته والكن هو - [00:27:52](#)

البيت وفيه اشارة اليه في القرآن. الكين هو البيت والدامس هو الشديد الظلمة. والطامس هو البعيد وقيل غير ذلك. طيب والحديث الخيل معقود بنواصيها الخير هذا حديث آآ في في مديح الخيل وهو في صحيح البخاري. ولا يخفى تقارب الدال والطاء - [00:28:12](#)

في الاول وكان الهاء والهمزة في الثاني. وكذا اللام والراء في الثالث. ثم قال والا اي وان لم يكن الحرفان متقاربين سمي ايش؟ سمي جناسا لاحقا. لان احد اللفظين ملحق بالآخر في الجناس باعتبار جل الحروف. وهو ايضا لا يخلو اما في - [00:28:35](#)

اول او في الوسط او في الاخر. فالاول نحو ويل لكل همزة لمزة لومازا همزة الاختلاف في الهاء واللام. هل الهاء واللام من من مخرج واحد؟ لا. ليسا بمتقاربين هل هما متقاربان في المخرج؟ لا - [00:28:57](#)

ليس بمتقاربين في المخرج شيء والهاء شيء اخر مخرجها مختلف تماما. الهمس الكسر واللمز الطعن هذا اصله في اللغة حبست بشي يعني كسرتة ولمسته يعني طعنته وكنت اذا نعم وكنت اذا كسرت فناة قوم - [00:29:18](#)

وكنت اذا غمزت فناة قوم كسرت كعوبها او تستقيم نعم لا ليس هذا البيت ليس هذا البيت. المهم آآ ان الهمز في اصله في اللغة هو الكسر اللمس في اصله في اللغة هو الطعن. ثم ماذا حصل؟ قال وشاع استعمالهما في الكسر ايش؟ المعنوي. يعني كسر من اعراض الناس والطعن في اعراض الناس - [00:29:47](#)

انه ليس هناك طعن حقيقي ولا ولا كسر حقيقي لكنه مجاز ما كثر وطعن معنوي وبناء فوعالة درسنا في علم الصرف ان هذا الوزن فعالة مثل هومازة ولمزة وضك يدل على ماذا؟ يدل على الاعتياد - [00:30:10](#)

يدل على الاعتياد وفي علم الصرف يدل على ماذا قلنا؟ قلنا يدل على كثرة حصول هذا الشيء من الفاعل همزة يعني يهمز الناس كثيرا. لو مازا يعني يلمز الناس كثيرا؟ فهو اسم فاعل ويدل على الكثرة - [00:30:30](#)

قال او في الوسط قد يكون الحرف في وسط الكلمة نحو ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفرحون تفرحون تم يفرحون الفرق بينهما في الفاء والميم. واين وقع في وسط الكلمة - [00:30:46](#)

فالمصنف فهذا المثال يرى فيه الغزويني انه انه ان الفاء والميم ليسا بمتقاربين في المخرج. فمثل به هو يرى ان الفاء والميم ليسوا متقاربين في المخرج. فلذلك مثل به فيما نحن فيه. لكن هل هذا الكلام مسلم له - [00:31:07](#)

قال وفي عدم تقارب الفاء والميم نظر يقول هذا الكلام فيه نظر غير صحيح الفاء والميم بينهما تقارب في المخرج اذا هذا المثال فيه نظر لماذا متقاربان في المخرج؟ لانهما شفويتان - [00:31:26](#)

شفويتان اللهم الفاء من باطن الشفا السفلى واطراف الاسنان. والميم من ظاهر الشفتين فقط ولا كداهما شفويتان هذا هذا من الباطن وهذا من الظاهر. وهذا لا يخرجهما عن كونهما شفويتين. فالجناس في هذه الاية - [00:31:45](#)

ليس ايش؟ ليس بجناس لاحق كما زعم القزويني بل هو من النوع المتقدم وهو الجناس ايش؟ المضارع واضح الذي تقدم معنا قبل قليل فيكون من جنس ايش؟ اه وهم يتهون عنه وينأون عنه. تقارب في المخرج - [00:32:05](#)

وان اريد بالتقارب اذا اذا قصد الغزويني بالتقارب في المخرج ان يكون بحيث تدغم احدهما في الاخرى الهاء والهمزة ليست كذلك. على كل حال طيب المهم انتم فهتمم الفكرة. الامثلة قد يناقش فيها. او في الاخر احيانا يكون هذا الحرف في اخر الكلمة نحو. واذا جاءهم امر من الامن - [00:32:24](#)

امن امر امن في الهمزة والميم مختلفة في الحرف الاخير وهو النون بالنسبة للامن والراء بالنسبة لامر. والله اعلم فرغنا من الجناس اللاحق. ثم قال جناس القلب ما هو جناس القلب - [00:32:46](#)

قال وان اختلفا اي لفظا المتجانسين في ماذا؟ في ترتيبها ترتيب الحروف بان يتحد النوع والعدد والهيئة ثلاثة لا اشكال فيها. لكن قدم في احد اللفظين بعض الحروف واخر في اللفظ الاخر. اذا اختلف ايش؟ الترتيب - [00:33:05](#)

سمي هذا النوع من الجناس تجنيس القلب نحو حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه. فتح حتف الفاء والتاء والحاء موجودة في فتح وموجودة في حتف اللهم الترتيب اختلفت الكلمة الاولى فاء ثم تاء ثم حاء. الكلمة الثانية حاء ثم تاء ثم فاء - [00:33:29](#)

واضح احتلال الترتيب؟ طيب. حسامه اي سيفه فتح لاوليائه. حتف اي موت لاعدائه. ويسمى قلب كل لانعكاس ترتيب الحروف كلها نعم لان كلمة فتح ماذا صارت الان؟ في الكلمة الثانية قلنا حتف طيب اقرأ حتف من اليسار - [00:33:56](#)

تقرأها فتح اذا انقلبت الكلمة كاملة ونحو اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا. رواه احمد عورات روعات. اختلفا في ايش؟ في الترتيب ويسمى هذا ايش؟ قلب بعض اذ لم يقع هناك يسمى قلب كل هذا يسمى قلب بعض لماذا؟ لانه لم يقع الانعكاس الا بين بعض حروف الكلمة. ليس كل - [00:34:17](#)

ثم قال واذا وقع احدهما اي احد اللفظين المتجانسين تجانس القلب في اول البيت واللفظ الثاني الاخر وقع اين؟ في اخره اي في اخر البيت هذا له لقب عندهم. ماذا يسمى؟ يسمى تجنيس القلب حينئذ - [00:34:48](#)

مقلوبا مجنحا انه عنده جناح لان اللفظين بمنزلة الجناحين للبيت التسمية كقوله لاح انوار الهدى من كف لاح انوار الهدى من كفه في كل حال لاح طيب اقلب لاح اقرأها من اليسار تقول - [00:35:06](#)

نعم حال صح ولا لا؟ لو قلبتها تصبح كلمة حال. وهي موجودة في اخر البيت. في اخر البيت قال حال. لاح حال. بينهما القلب القلب واضح هذا؟ حال لو قلبتها تصبح حال - [00:35:35](#)

قلبت كلها ثم قال واذا ولي احد المتجانسين اية تجانس اي تجانس كان واذا ولي احد المتجانسين الاخر يسمى الجناس مزدوجا. اذا احد المتجانسين الان كيف وقع؟ واحد في اول بيت والثاني - [00:36:00](#)

في اخر البيت هذا قلنا ايش مجنح كأنه صار كالجناحين طيب واذا كان اللفظان المتجانسان وراء بعض ولي احد المتجانسين الاخر. هذا ماذا يقال له؟ هذا يسمى الجناس المزدوج الجهات يسمى الجناث مزدوجا - [00:36:25](#)

وله لقب اخر. قال ومكررا ومرددا قيل له مزدوج لاذواج اللفظين بتواليهما وتكرير احدهما بالاخر. فقال له مكرر لذلك قال له مردد نحو قوله تعالى وجئتك من سبأ نبأ. سبأ نبأ - [00:36:45](#)

وجئتك من سبأ نبأ يقين ايش سبأ نبأ نعم وهذا هي المسألة عندما نقول احد المتجانسين يأتي بعد الاخر مباشرة مثل كلمة سبأ نبأ ليس هناك فاصل بينهما يقول هذا يقال له الجناس ايش؟ المزدوج. مطلقا سواء كان جناسا تاما - [00:37:07](#)

او كان جناسا محرفا او كان ناقصا او مضارعا مضارعا او لاحقا او مقلوبا. اذا لا لا تظن ان هذا الحكم خاص بيش؟ القلب كما قد يوهمه ذلك لا. وانما هو عام يشمل جميع انواع الجناس. فان قلت لي الان سبأ نبأ ما الجناس الذي بينهما - [00:37:46](#)

نقول نقول هذا من التجنيس اللاحق هذا من التجليس اللاحق لانه حصل اختلاف في ايش؟ حصل اختلاف في نوع الحرف نعم هو الصين في سبأ النون في نبأ - [00:38:06](#)

وهل السين والنون من ثم ننظر بعد ذلك في السين والنون هل هما متقاربي المخرج؟ فان كان متقاربي المخرج فهذا يقال له ايش؟ مضارع. وان كان وان كان مختلفي المخرج او متباعدي المخرج فهذا يقال له لاحق. والسين - [00:38:28](#)

والباء متباعدي المخرج فلذلك هذا من التجنيس اللاحق ثم قال وامثلة الاقسام الاخر ظاهرة مما سبق. مثلا فمثال التام ان يقال تقوم الساعة في ساعة تقوم الساعة في ساعة المحرف ان يقال هذه نكهة جبة وجنة - [00:38:47](#)

من البرد للبرد ناقص ان يقال جدي جهدي. ومثال مقلوب ان يقال هذا السيف للاعداء والاولياء ثم تأتي بالكلمتين وراء بعض. حتف وفتح والله اعلم ثم قال ملحقات الجناس. ملحقات الجناس - [00:39:10](#)

ويلحق بالجناس شيئا يعني انها ليسا من الجناس. لكن العلماء الحقوهما بالجناس. احدهما ان ان يجمع مع اللفظين الاشتقاق وهو الاشتقاق وهو توافق الكلمتين في الحروف الاصول مع الاتفاق في اصل المعنى - [00:39:33](#)

وهذا الذي يقال له والاشتقاق ايش؟ الصغير. المراد بالاشتقاق هنا الاشتقاق الصغير. لانه هو المقصود عند الاطلاق. اذا اطلق العلماء الاشتقاق فانهم يفسدون به الاشتقاق الصغير. ليس الاشتقاق الكبير ولا الاكبر - [00:39:52](#)

والشوكاني اللي هو رسالة مستقلة في في فن الاشتقاق كذلك صديق حسن خان يعني استفاد من هذه الرسالة وهذباها له كتاب فيها. طيب عموما قال اه اذا النوع الاول الذي يلحق - [00:40:06](#)

ايناس هو ان يجمع اللفظين الاشتقاق نحو فاقم وجهك للدين القيم عقيم عقيم هذي كلمة القيم هذي كلمة. فهما كلمتان مختلفتان مختلفتان من عدة وجوه اقم فعل امر القيم اسم - [00:40:19](#)

آ اقم له معنى اقم يعني اقامة والقيم معنى اخر لكنهما مشتقا لكنهما يتحدان في ايش؟ في الاشتقاق. ما الذي يجمع بين اقم والقيم؟ اشتقاقهما واحد اي اشتقاق الصغير فانهما مشتقان من جذر واحد وهو قام يقوم. هذا على مذهب الكوفيين. والتحقيق انها مشتقان من مصدر اقامة يقوم - [00:40:40](#)

معروف هذا في علم النحو كما قال الحريري في ملحد العراب قال والمصدر الاصل واي اصل؟ ومنه يا صاحي اشتقاق الفعل؟ عموما البصريون يرون ان الاصل في الاشتقاق من المصادر - [00:41:06](#)

بينما الكوفيون يرون ان الاشتقاق يكون من الافعال. فقوي الشانح هو مشتق من قام هنا كانه يرى ان ان الاشتقاق حصل بين الفعل. بينما البصريون يرون ان الاشتقاق حصل من المصدر. من مصدر قام يقوم. ما هو مصدر قام يقوم؟ القيام. نعم - [00:41:20](#)

هذا اذا ايش؟ ملحق بالجناس. والثاني ان يجمعهما اي اللفظين. المشابهة وهي ما ما يشبه اي اتفاق يشبه الاشتقاق وليس باشتقاق ليس بشتقاق. والحاصل ان المراد ما يشبه الاشتقاق الصغير - [00:41:39](#)

يشبه طيب ما مثاله؟ قال له قال اني لعلمكم من القالين قال من القول قال يقول قولاً معروف الثانية القالين من القلا والقلى ما هو البغظ؟ ما ودعك ربك وما قلى اي وما - [00:42:00](#)

وما ابغضك اي المبغضين القلي هو البغض وهو بفتح القاف وسكون اللام قلي او بكسر القاف وفتح اللام. قي لا كما نطقتها لكم في اول الكلام جئت يعني قيل بهذا وقيل بهذا. كما في تاج العروس - [00:42:23](#)

اذا هل الان السؤال ما الذي يجمع بين قال والقلى نقول لا يجتمعان في الاشتقاق فاشتقاق قال مختلف قال مختلف عن اشتقاق القيلاب اذا لكن بينهما تشابه واضح بينما تشابه في اللفظ. فهو بينهما شبه الاشتقاق - [00:42:47](#)

وليس اشتقاقا الاول من القول والثاني من القلى او القلي ان شئت طيب قال وقد توهم ان المراد بما يشبه الاشتقاق هو الاشتقاق الكبير. يعني يقول هذا خطأ بل المقصود اشتقاق الصغير - [00:43:12](#)

وهذا ايضا غلط. لان الاشتقاق الكبير ما هو؟ هو الاتفاق في الحروف الاصول دون الترتيب مثل القمر والرقم قمر اتفق في الحروف الاصول قاف والميم والراء كلها موجودة بالكلمتين لكن ايش - [00:43:37](#)

لم يتفقا في الترتيب. ترتيب الكلمة الاولى مختلفة عن الثانيين فانظر هذي الكلمات الثلاثة قمر الرقم المرق كلها نفس الحروف لكن الترتيب مختلف هذا اشتقاق الكبير وقد مثلوا في هذا المقام بقوله تعالى - [00:43:54](#)

في هذا المقام يقصد ما يشبه الاشتقاق مثل ايش؟ اني قال اني لعلمكم من قليل. مثلوا له بقوله تعالى ثاقلتم الى الارض ارضيتم ارضي ارضيتم ارضي ارضيتم نعم الارض ثم ارضيت - [00:44:11](#)

ولا يخفى ان الارض مع اراضيتكم ليس كذلك. يعني ليس بينهما اشتقاق كبير بينهما ايش؟ اشتقاق صغير فهذا يدل على ان المقزويني لا يقصد لا يقصد ما يشبه الاشتغال الكبير - [00:44:30](#)

فليقصد ما يشبه الاشتقاق الصغير اذا هذا يبطل قول من قال المراد بما يشبه الاشتقاق اي اشتغال كبير هذا خطأ. يقول بل المقصود به الاشتقاق الصغير طيب ننتقل بعد ذلك - [00:44:48](#)

الى مصطلح جديد من المحسنات اللفظية وهو قوله رد العجز على الصدر يرد اخر الكلام على اول كلام وهذا يحصل في القرآن كثيرا طيب قال ومنه امن اللفظ رد العجوز على الصدر. يعني بان ينطق بالعجز كما نطق بالصدر. وهذا كثير بالقرآن - [00:45:12](#)

وهو في النثر ان يجعل احد اللفظين المكررين اي المتفقين في اللفظ والمعنى او المتجانسين يعني متشابهين في اللفظ دون المعنى او الملحقين بهما الملحقين بالمتجانسين اللذان درسناهما الان قبل قليل - [00:45:41](#)

الذي يجمعهما الاشتقاق مثل اقم وقيم او شبه الاشتقاق اه مثل الذي ذكرناه اه الان وهو قال قالين. تمام قال اذا ان يجعل احد اللفظين المكررين او المتجانسين او الملحقين بهما - [00:45:56](#)

اين يجعل في اول الفقرة وقد عرفت سابقا ما معنى الفقرة في مبحث الارصاد واللفظ الاخر اين يوضع؟ في اخرها اي في اخر الفقرة. فتكون الاقسام اربعة تراها الان. نحو وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. هذا رد العجز عن الصدر. بدأ في اول الكلام بالخشية وختمه - [00:46:16](#)

الخشية هذا مثال ايش؟ في المكررين طيب ونحو سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل بدأ بسائل وختم بسائل هذا في ايش؟ هذا في المتجانسين لهذا جناس لماذا جناسهم لماذا؟ سائل وسائل اتفق في كل شيء في الحروف في الشروط الاربعة التي ذكرناها -



بالسعي في امورهم اي نعم قوله اه وان لم يكن الا معرض ساعة قليلا. قليلا صفة صفة مؤكدة لفهم القلة من اضافة التعريج الى الساعة. لانه فهم انه قليل لما اضاف القلة - [00:52:44](#)

عفوا لما اضاف التعريج الى الساعة طيب فهم من فهم انه قليل لكنه جاء وبعد ذلك اكدها فقال قليلا. فاكد ما هو قد فهم من الكلام السابق كانه يقول الا معرضا لساعة - [00:53:07](#)

يعني قليل. ثم يقول الا ثم يقول قليلا. معناها زاده تأكيدا. او هي صفة مقيدة اي الا تعريجا قليلا في ساعتين فاني نافع لي قليلا نافع لي قليلا مرفوع قليلا هذا فاعل ايش؟ فاعل نافع لانه نافع اسمه فاعل يعمل عمل فعله قليلا فاعله. والضمير للساعة اي فاني نافع لي قليل الساعة - [00:53:24](#)

والمعنى قليل التعريج في الساعة ينفعني ويشفي غليل وجدي. وهذا البيت مثال لماذا؟ مثال فيما يكون المكرر. الاخر في صدر المصراع الثاني قليلا قليل طيب المثال الذي بعده وقوله وقوله وهو من؟ الثعالب. لا عفوا اه القاضي الارجاني - [00:53:50](#)

يقول دعاني من من ملامكما. يعني من من اللوم تعاني من ملامكما سفاها فداعي الشوق قبلكما دعاني نعم يقول دعاني اتركاني من ملامكما سفاها اي خفة وقلة وقلة عقل فداعي الشوق قبلكما دعاني - [00:54:17](#)

من الدعاء هذا فيما يكون من المتجانس الاخر اذا اذا دعاني اي اتركاني في الثاني قال دعاني اي من الدعاء تمام هذا متجانس والشاهد فيه ان المتجانس الاخر اين وقع في صدر المصراع الاول - [00:54:41](#)

بصدر المصراع الاول دعاني طيب وقوله وهو الثعالب واذا البلابل افصحت بلغاتها فانفي البلابل باحتساء بلابل واذا البلابل جمع بلبل وهو طائر معروف. افصحت بلغاتها ماذا تفعل؟ فثم في البلالة جمع بلبال وهو الحزن - [00:55:05](#)

كيف باحتساء بلابل والعياذ بالله جمعوا بلبل بالضم وهو ابريق فيه الخمر هذا مثال فيما ايش؟ فيما يكون المتجانس الاخر اعني البلاء بالاول في حشو يعني وسط المصراع الاول لان صدره هو قوله واذا - [00:55:29](#)

طيب وقوله وهو الحريري فمشغوف بايات المثاني ومفتون برنات المثاني يعني رجلان احدهما مشغوف بايات المثاني اي القرآن. والثاني مفتون برنات المثاني اي بنغمات اوتار المزامير التي ضم طاقم منها الى طاق يعني بالاغاني. هذا مثال لايش؟ فيما يكون المتجانس الاخر في اخر المصراع الاول - [00:55:47](#)

وقوله وهو من القاضي الارجاني اه املتهم ثم تأملتهم. فلاح لي ان ليس فيهم فلاح ولا حول ولا قوة الا بالله. فلاح لي ان ليس فيهم فلاح. لاح اي ظهر - [00:56:16](#)

ليس فيهم فلاح الفلاح معروف وهو الفوز والنجاة هذا مثال فيما يكون متجانس ايش؟ متجانس الاخر في صدر يعني في اول المصراع الثاني واضح وقوله هذا البيت ينسب للبحثري لكنه خطأ والا هو فلسري الرفاع وقوله ضرائب ابدعتها في السماح فلسنا نرى لك - [00:56:34](#)

فيها ضريبة. ضرائب جمع ضريبة وهي الطبيعة التي ضربت للرجل. وطبع عليها ابدعتها في السماح فلسنا نرى لك فيها ضربيا يعني مثلا وشبيها. واصله المثل في ضرب القداح. القداح التي هي السهام التي كانوا يقابلون بها. هذا - [00:56:58](#)

سؤال في ايش؟ فيما يكون الملحق الاخر بالمتجانس اشتقاقا اين وقع؟ في صدر المصراع الاول في صدر المصراع الاول ضرائب وضريب طيب وقوله وهو امرؤ القيس اذا المرء لم يخزن عليه لسانه لسانه فليس على شيء سواه بخزان - [00:57:16](#)

اي اذا لم يحفظ المرء لسانه على نفسه مما يعود ضرره اليه فلا يحفظه على غيره مما لا ضرر له فيه. هذا مثال الملحق الاخر استيقاظ اين وقع في حشو المصراع الاول - [00:57:46](#)

حشو يعني وسط. يخزن بخزان اه وقوله وهو المعري لو اختصرتم من الاحسان زرتكم والعذب يهجر للافراط في الخصر. بيت مشهور جدا لو اختصرت من الاحسان زرتكم والعذب من الماء يهجر للافراط في الخصر. الخصر الذي هو البرودة. يعني اني ان بعدي عنكم

لكثرة انعامكم علي اتعبتني بكثرة ما تنفق - [00:58:00](#)

من كثرة ما تعطيني وتكرمني وتحسن الي فانت لو خففت وقللت واختصرت من احسانك لي لزرتك. لكن انا انا مستحي من من احسانك لي. لذلك اخفف ثم يعني ضرب لذلك مثلا قال والعذب يهجر للافراط في الخصر. الماء العذب قد يهجر لماذا؟ لافراطه وشدته في البرودة - [00:58:32](#)

نعم وقوله وايش الاختصار؟ لو اختصرتم الاختصار ثم خسر صار معروف ترك الاكثار والخصر كما قلناه هو البرد. نعم هذا هو الشاة هاتين الكلمتين طيب وقوله فدع الوعيد فما وعيدك ضائري اطين اجنحة الذباب يطير - [00:58:55](#)  
طائر ويطير وقوله وقد كانت البيض القواضي وفي الوغى بواتر فهي الان من بعده بتر سيوف القواضي بالقواطع وبواتر كما قلنا قواطع. اه بوتز يا جماعة ابتر اي ليس فيه اه فائدة. والشاهد قوله بواتر وبتر. وهذا - [00:59:23](#)  
الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:43](#)